اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد العدل من كتابه
ثنا ابو الحسن المقرئ الفرغاني حدثتنا ام
القسم بنت ابي بكر عن ابيها ثنا الشريف
ابو الحسن علي بن محمد الحسني ثنا محمد بن محمد بن
سعيد ثنا محمد بن احمد بن سليمن ثنا محمد بن
محمد بن مرزوق ثنا همام ثنا الحسن عن قتادة
عن يحيى بن وثاب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما تجلى الله تعالى لموسى عليه
السلام كان يبصر النملة على الصفا في الليلة الظلماء
مسيرة عشرة فراسخ ولا يبعد على هذا ان
يختص نبينا صلى الله عليه وسلم بما ذكرناه من
هذا الباب بعد الاسراء والحظوة بما رأى من آيات
ربه الكبرى وقد جاءت الاخبار بانه صلى الله عليه
وسلم صرع ركانة اشد اهل وقته وكان دعاه
الى الاسلام وصارع ابا ركانة في الجاهلية وكان شديدا
وعاوده ثلاث مرات كل ذلك يصرعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة ما رأيت احدا
اسرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشيه كأنما
الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وهو غير

ابو الحسين نسخة

عن احمد نسخة

مشيته نسخة

مكترث وفي صفته صلى الله عليه وسلم ان ضحكه كان
تبسما اذا التفت التفت معا واذا مشى مشى تقلعا
كأنما ينحط من صبب فصل واما فصاحة اللسان
وبلاغة القول فقد كان صلى الله عليه وسلم من ذلك
بالمحل الافضل والموضع الذي لا يجهل سلاسة طبع
وبراعة منزع وايجاز مقطع ونصاعة لفظ
وجزالة قول وصحة معان وقلة تكلف اوتي جوامع
الكلم وخص ببدائع الحكم وعلم ألسنة العرب
يخاطب كل امة منها بلسانها ويحاورها بلغتها
ويباريها في منزع بلاغتها حتى كان كثير من اصحابه يسألونه
في غير موطن عن شرح كلامه وتفسير قوله من تأمل
حديثه وسيره علم ذلك وتحققه وليس كلامه مع
قريش والانصار واهل الحجاز ونجد ككلامه مع ذي
المشعار الهمداني وطهفة النهدي وقطن بن
حارثة العليمي والاشعث بن قيس ووائل بن
حجر الكندي وغيرهم من اقيال حضرموت وملوك
اليمن وانظر كتابه الى همدان ان لكم فراعها ووهاطها
وعزازها تأكلون علافها وترعون عفاءها
لنا من دفئهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق و

Copyright © King Saud University